

## على صليب الانتظار

ما الذي ينطوي خلف الأفق .... خلف العاصفه  
خلف نيرانى التى تحرقنى ... من لهيب العاطفه  
خلف اضلاعى ... وما بين جروحي النازفه  
خلف صحراء انتظاري ...  
والليالي الآزفه

\*\*\*\*\*

يا حبيبي ...

إننى اكره ثقلاً الانتظار ... لا أريد الانتظار  
كلّ عمري كان ما بين انتظارٍ ... وانتظار  
كلما اكتبُ شعراً ... أمسى يعلوه غبار  
كلما اعشقتُ ورداً ...

دفع الشوك بقاياهُ حصار

كلما أرسَمُ قصرًا في خيالي ...

هُدِمَ القصرُ ... وصار...

محضَ أطلالٍ ... وأثار ديار

وأنا ما زلتُ في بحري ... ويُغرِني المحار ...

عليّ أستجلي لآلئ ...

فإذا الغوصُ حجار

\*\*\*\*\*

يا حبيبي .... عُدْ وخذني ... عُدْ أرحني

عُدْ فما غيرك يُنسيني عذباتي لأنّي

أرقبُ اليوم الذي فيه ترانّي

أنت لا تسأل عنّي

أنت لا تسأل عنّي

وأنا أغرقُ في وهمِ التّمني



يا حبيبي...

إنني أدوي كعصفورٍ ذبيح ..

إدنُ مني ثم دعني أستريح ..

قلبي المتعب ما زال يصيح ..

دقوا مسمارَ صليبي ....

وسطَ الأفقِ الفسيح

\*\*\*\*\*

مصر العربية / القاهرة / 1996